

في رحاب ليلة القدر | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان من ابواب وبالمغفرة المشرعة في رمضان. قيام ليلة القدر. وقد عظمها الله سبحانه وتعالى بقوله انا - 00:00:00 انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر خير من الف شهر. عظمها عز وجل احدهما ان انزال القرآن فيها. والآخر السؤال عنها تعظيمها لها لقوله وما ادرك - 00:00:20

ما ليلة القدر؟ ثم بين مرتبتها بقوله ليلة القدر خير من الف شهر. اي ان ما يكون فيها من العمل اذا تقبل من صاحبه يكون خيرا من عمل الف شهر. وبين النبي صلى الله عليه وسلم العمل - 00:00:40 امور به فيها فقال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه في هذا الحديث فائدتان احداهما بيان العمل المطلوب في ليلة القدر. والاخر بيان جزائه. فاما - 00:01:00

المطلوب في قوله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر والمراد بقيامتها احياؤها بالصلاۃ فيها فيصلی العبد في ليلة القدر ويندرج في ذلك ما يتبع الصلاۃ من قراءة القرآن والدعاء والاعتكاف في المسجد - 00:01:20

ونحو ذلك فكله مندرج في قوله من قام ليلة القدر. والآخر وهو بيان الجزاء في قوله صلى الله عليه غفر له ما تقدم من ذنبه. اي كان جزاوه ان يغفر الله عز وجل له ما تقدم من ذنبه. ففي - 00:01:40

بيان شرف ليلة القدر بعظم جزائها مع تعين العمل المأمور به فيها وهو ان يعمرها بالصلاۃ بان يصلی فيها نفلا متقربا الى الله سبحانه وتعالى. ومراتب قيام ليلة القدر مستحبة اربعة. المرتبة الاولى ان يقوم الليل كله. بان يصلی كل الليل. والمرتبة - 00:02:00 ان يقوم اول الليل واخره. فيقوم ما يقدر عليه من اول الليل ثم يقوم ما يقدر عليه من اخر الليل والمرتبة الثالثة ان يقوم اخر الليل فقط. والمرتبة الرابعة ان يقوم اول الليل فقط اي بعد - 00:02:30

العشاء واعظم هذه المراتب المرتبة الاولى ثم الثانية ثم الرابعة فالاكمال ان يعمر عبد لا للعشر التي ترجى فيها ليلة القدر ان يعمرها بالصلاۃ وقراءة القرآن والدعاء الاعتكاف - 00:02:50

المسجد فان لم يمكنه ذلك فيحسن به ان يقوم اول الليل واخره. فيصلی ما استطاع ويقرأ ويدعو ما استطاع في اول الليل ثم كذلك يتدارك نفسه في اخره. فان لم يقدر على هذا - 00:03:10

قدر على احد طرفي الليل فان كونه في اخر الليل اكمل من كونه في اول الليل فيؤخر صلاته الى اخر الليل وهذا اكمل ممن يقتصر على جعلها في اول الليل. فهذه المراتب الاربعة هي المراتب المستحبة التي يستحب للعبد ان - 00:03:30

من ليلة القدر التي هي ليلة من العشر الاواخر في رمضان فان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان. وهي ليلة واحدة تتنقل بين الليالي. وفي سنة تكون ليلة احدى وعشرين. وفي - 00:03:50

في سنة اخرى تكون ليلة اربع وعشرين وهكذا. فينبغي للعبد ان يجتهد في تطبيقها بقيام الليالي كلها. فمن قام العشر الاواخر من رمضان فانه قد ادرك ليلة القدر جزما. وهي عشر ليال في السنة. ولا يدرى المرء اذا - 00:04:10

ادركتها في سنة مع صحة وعافية ان يدركها كذلك في سنة اخرى وهو في صحة وعافية او لا يدركها البة ينبغي ان يفتئم ما مسح له في اجله واعطي من قوة بدنه في الاجتهاد بقيام هذه الليلة وفق ما استطاع - 00:04:30

لما كان الجاري العمل به في هذه البلاد في هذه السنة لاجلجائحة كورونا. الاقتصار على الصلاۃ في اول الليل بصلاح التراویح بعد

العشاء رعاية للحال فانه يحسن للعبد ان لا يغفل نفسه من احياء - 00:04:50

باقي الليل واكمel ذلك ان يصلi مع الامام صلاة تامة حتى يوتر ويوتر حتى يوتر الامام ويوتر معه فان هذا اكمel. ثم بعد ذلك يصلi ما شاء مثنى مثنى مثنى - 00:05:10

بوتره الاول فهذه اكمel الاحوال لانها الموافقة للسنة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل اذا قام مع الامام ينصرف كتب له قيام ليلة وانصرافه يقع بان يصلi معه الوتر. ثم اذا شاء فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة - 00:05:30

الليل مثنى مثنى وقال لا وتران في ليلة فاكمel الاحوال ان تصلي مع الامام حتى يوتر وتوتر معه ثم بعد ذلك اذا اردت ان تصلي ما شئت من صلاة فانت تصليها مثنى مثنى مثنى واذا اراد المreu - 00:05:50

ان يؤخر وتره ويصلi بعد ذلك مثنى ويوتر فان الجادة السليمة ان اذا اوتر الامام اوتر ترى معه فاذا سلم الامام فانه يقوم ويأتي برکعة. ثم بعد ذلك يسلم حتى تكون صلاته مع الامام في - 00:06:10

يتراه مثنى هذا اذا كان الامام يوتر برکعة اما اذا كان الامام يوتر بثلاث اي يسودها جميعا فهذا اذا قام الامام الركعة الثالثة التي هي تتمة وتره فهذا يجلس جلوسا خفيفا ويتشهد ثم بعد ذلك يقوم - 00:06:30

يدركه في الثالثة فاذا جلس الامام جلس معه فاذا سلم الامام من الثالثة يقوم هو ويأتي بالرابعة حتى لا تكون وترا ثم بعد ذلك يصلi ما شاء. والاكمل ما نفعله من الاقتصار على الوتر برکعة حتى لا يتتشوش - 00:06:50

على الناس امر صلاتهم. فمن اراد ان يصلi بعد ذلك ويوتر في اخر الليل فهذا اذا سلمنا من الوتر يقوم ويأتي برکعة ثم بعد ذلك اذا اراد ان يصلi في المسجد او في بيته مثنى مثنى يصلi ما شاء ثم يوتر برکعة - 00:07:10

اكمel ان نوتر جميعا ثم اذا اراد احدنا ان يصلi وكان له نشاط في بدنـه وقوـة في روحـه ماذا بعد ذلك؟ يصلi مثنى مثنى حتى يقضي صلاته. وهذه الحال الكمالـي هي الموافقة لما جاء في الاحاديث - 00:07:30

النبـوية. فالله الله ايها المسلمين في اغتنـام هذه العـشر. التي هي عشر ليـال من السنـة وهذه العـشر التي تكون في اخر رمضان اذا اجتـهد العـبد ادرـك هذا الباب العـظيم من ابواب المـغفرة من قـام لـيلة الـقدر ايـمانـا واحـتسـابـا غـفرـه ما تـقدـمـ من ذـنبـه. وحرـيـ بـناـ انـ لاـ - 00:07:50

عن طـلبـ ماـ فيهـ خـيرـ لـناـ فـيـ اـمـرـ دـينـنـاـ وـدـنـيـانـاـ. فـاـنـ مـنـ عـاـمـلـ اللهـ بـالـاـمـتـاـلـ لـاـوـاـمـرـهـ اـكـرـمـهـ اللهـ فـالـكـرـامـةـ عـلـىـ قـدـرـ الطـاعـةـ. وـمـنـ اـرـادـ السـعـادـةـ الـاـبـدـيـةـ فـلـيـلـزـمـ عـتـبـةـ الـعـبـودـيـةـ. وـمـنـ عـظـمـتـ عـبـادـتـهـ لـهـ تـقـرـبـ - 00:08:20

الـيـهـ فـقـرـبـهـ اللـهـ عـزـ مـكـانـهـ وـعـظـمـتـ رـتـبـتـهـ وـذـاقـ طـيـبـ الـحـيـاـةـ فـيـ الـاـولـىـ وـالـاـخـرـةـ. فـاـذاـ اـفـتـحـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـنـاـ اـبـوـابـ الـخـيـرـاتـ وـهـيـأـ لـنـاـ اـسـبـابـ الـبـرـكـاتـ وـاعـانـاـ عـلـىـ طـلـبـ الـرـحـمـاتـ فـجـدـيـرـ بـنـاـ - 00:08:40

اـنـ نـرـيـ مـنـ رـبـنـاـ صـدـقاـ فـيـ رـغـبـتـنـاـ فـيـمـاـ عـنـدـهـ بـالـاجـتـهـادـ. وـاـنـتـمـ اـدـرـكـتـمـ مـنـ اـدـرـكـتـمـ مـنـ مـضـىـ مـنـ الـاـوـلـىـ فـيـ حـرـصـهـ وـقـوـةـ عـنـايـتـهـ بـتـكـمـلـ اـنـفـسـهـمـ فـيـ الـعـبـادـةـ هـذـاـ مـعـ اـسـتـقـامـةـ اـحـواـلـهـ وـسـلـامـةـ زـمـانـهـ وـقـلـةـ الـفـتـنـ وـنـدـرـةـ - 00:09:00

الـذـنـوبـ وـالـمـعـاصـيـ فـكـيـفـ بـحـالـنـاـ الـاـنـ؟ـ الاـ انـ نـجـتـهـدـ فـيـ اـدـرـاكـ تـلـكـ الـمـرـتـبـةـ وـاـنـ نـطـلـبـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـعـوـنـ عـلـىـ ذـلـكـ فـاـنـ مـنـ صـدـقـ اللـهـ صـدـقـةـ وـمـنـ اـسـتـعـانـ بـالـلـهـ اـعـانـهـ وـمـنـ تـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـفـاهـ فـنـسـأـلـهـ اـنـ يـتـدارـكـنـاـ - 00:09:20

بـرـحـمـتـهـ وـاـنـ يـشـمـلـنـاـ بـمـغـفـرـتـهـ وـاـنـ يـتـوـلـانـاـ بـرـعـاـيـتـهـ وـاـنـ يـعـيـنـنـاـ عـلـىـ طـاعـتـهـ. اللـهـ حـبـ الـيـنـاـ الـاـيـمـانـ وـزـيـنـهـ بـقـلـوبـنـاـ وـكـرـهـ الـيـنـاـ الـكـفـرـ وـالـفـسـقـ وـالـعـصـيـانـ وـاجـعـلـنـاـ مـنـ عـبـادـكـ الرـاشـدـيـنـ. اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ يـقـومـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ اـيـمـانـاـ وـاحـتسـابـاـ. اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ يـقـومـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ - 00:09:40

اـيـمـانـاـ وـاحـتسـابـاـ. اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ يـقـومـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ اـيـمـانـاـ وـاحـتسـابـاـ. اللـهـمـ كـمـاـ بـلـغـتـنـاـ اـوـلـ هـذـاـ الشـهـرـ فـبـلـغـنـاـ تـامـاـ. وـاـخـتـمـ لـنـاـ بـالـفـوزـ بـالـجـنـانـ وـالـنـجـاةـ مـنـ النـيـرـانـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ - 00:10:00